

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي



بانتظار الانقلاب الثاني على الدوائر

لا يوجد في السياسة ما هو صحيح 100%، كما لا يوجد فيها خطأ مطلق، هذا إذا ما أردنا أن نطبق معادلة القراءة الفنية المتجردة للوضع السياسي في البلد، فمحاولات السلطة للوصول إلى صيغة وسط لتعديل الدوائر عبر سعيها لتقليص عدد الأصوات لا تعني أن السلطة وعبر الحكومة ترتكب خطأ بالضرورة، بل هي تمارس السياسة على أرضية متغيرة، حتى وإن بدأ الأمر خطأ من وجهة نظر المعسكر الآخر واعني المعارضة، وعلى ذات القياس عندما تقوم الأغلبية المعارضة برفع سقف الحديث فهي لا ترتكب كفرا بالضرورة، لا أقول أنها تسن سنة حسنة هنا، ولكن، هذه هي السياسة، كل يرمي بأوراقه في الوقت الذي يعتقد أنه صحيح وفق رؤيته ووفق مصلحته.

وعليه إذا أردت أن تتعامل بالعاطفة في قراءة الواقع السياسي الكويتي، فانت هنا ترتكب خطيئة في حق نفسك، بل وفي حق من تنتصر له في قراءتك العاطفية تلك، فستصور له تحركه السياسي وكأنه صواب مطلق منزه مقدس عن النقد، وهذا للأسف ما يرتكبه مستشارو السلطة مثلاً في بعض الأحيان، كما يرتكبه على الطرف الآخر منظرو ومؤيدو المعارضة الذين يصورون أخطأها مهما بلغت فداحتها وكأنها الصواب الذي لا صواب غيره، أما إذا أردت أن تقرأ الواقع السياسي برؤية عقلانية منطقية، فستجد أن أخطأها ترتكب هنا وأخطأها تحصل هناك، بل وستكتشف وجود معسكر ثالث في معادلة المشهد السياسي وهو الطرف المنسي والمهمل وسط هذه المعمة.

وأعني معظم الشعب. المختصر الوضع للوضع السياسي في الكويت والمكون من طرفين رئيسيين هما السلطة والحكومة من طرف والمعارضة من طرف آخر هو أن الجميع يلعب بأوراقه السياسية المتوافرة لديه الأمر هنا سياسة، وليست مسألة أخذ خواطر، وكل طرف يحاول أن يرمي بكل أوراقه وفق ما يخدم مصالحه أو توجهاته، وهنا لا بد أن تنتبه إلى أن مصالح كلا المعسكرين ليست بالضرورة في صالح البلد، وعليه فالمعسكران الآن يرتكبان خطأ في حق الوطن، وهذه ربما تكون الحقيقة المجردة التي تخرج من بين دوامة الفوضى التي تسبب فيها الطرفان.

كل طرف يحاول أن يكسب مساحة من الانتصار لصالح أهدافه التي ينوي تحقيقها، أما أنتم أيها الشعب فلا تملكون، وكما هو واضح، سوى الانتظار لحين فتح باب الصناديق لتقولوا كلمتكم، والسؤال المنطقي هنا: «أين الخطأ؟»، وفي الحقيقة أن هذه هي السياسة، علينا أن نتقبلها ونتعايش معها، فكل المعسكرين يمارسانها، برأيي أن كلا المعسكرين يمارسان أخطأ، وهي أخطأ من شأنها أن تتعكس ولو لاحقاً على مستقبل البلد سياسياً. **توضيح الواضح:** قدم لي الزميل الإعلامي الباحث صالح بركة السعدي كتابه الجديد «حصان الدوائر الخمس»، ويحوي قراءة إحصائية في واقع الدوائر الخمس عبر دراسة تحليلية لانتخابات 2008 و2009 و2012، وفي خاتمة الكتاب يقول الباحث السعدي: «أجهضت الدوائر العشر التي عمل بها منذ العام 1962 وحتى العام 1981، وأدت هذه التقسيمية بعشر دوائر وخمسة أصوات إلى تأسيس نوتة لقوائم سياسية وتكوينات أولية لأشكال من التنظيم الحزبي، وتم الانقلاب على النظام الانتخابي وتمت مضاعفة عدد الدوائر إلى 25 ما عزز الطائفة والقبلية وظهور نواب الخدمات وشراء الأصوات واستعارة الانتخابات الفرعية».

إلى هنا وحديث الزميل السعدي هو حديث ينطلق من قراءة إحصائية وفنية للواقع السياسي في الكويت، وبرأيي أننا بانتظار الانقلاب الثاني على النظام الانتخابي بتقليص عدد الأصوات من 4 وفق الدوائر الخمس إلى صوتين أو صوت، وكما ذكرت في مقالة سابقة إن تقليص عدد الأصوات يعني عودة المال السياسي بقوة.

محات سر

nermin_alhoti@hotmail.com



د. نرمين الحوطي

حقائق تعليمية

في أحد التجمعات الخليجية التي يتخبرها الإنسان لقضاء الوقت بعيداً عن ملل الغربة كان لي هذا اللقاء الذي خرجت منه بحقائق تعليمية كثيرة من خلال أسئلة وجهت إلي ولم أجد لها الإجابة لأنها بالفعل واقع تعليمي مرير، وأخذت الحقائق تحوم في ذاكرتي تبحث عن الإجابة ولم أجد حلاً لفك طلاسمها واليوم نقوم بتبسيط الضوء على البعض منها ونقوم بطرحها للمسؤولين على التعليم لعل وعسى نجد في أجندتهم أجوبتها: الحقيقة الأولى: في الماضي عندما بدأ التعليم في الكويت وأصبحت الجامعات والمعاهد بعد الاستقلال لها لوائح وقوانين كل على حدة وضعت وفق أنظمة ومعايير، ومن بعض تلك القوانين ساعات العمل لاساتذتها ومنها كانت علامة الاستفادة الأولى، ففي السابق كان طالبو العلم أعدادهم نسبية ترتب عليه الساعات المنوطة للتدريس لاساتذ الجامعة قليلة لأنها قامت على نسبة الطلبة واليوم نجد ازدياداً في الطلبة ورفع مرتبات الاساتذة ولكن ساعات التدريس لم تزد، ومن هنا يكمن السؤال: أي قانون عمل الذي ينص على أن اساتذ الجامعة يتقاضوا أكثر من 2000 دينار للعمل يومين فقط أو ساعتين على مدار أيام العمل الرسمية؟.. وتقولون بعدين في نقص كثرة! الحقيقة الثانية: تنبع من الحقيقة الأولى وهي: معاناة لادنا الطلبة من عدم وجود قاعات مما يؤدي لعدم مقدرتهم على تسجيل المواد وتأجيلها للفصل الثاني ويأتي الفصل التالي ومن الممكن تأجيلها للعام المقبل وسبب ذلك ليس عدم وجود قاعات وليس الموضوع، أن الجامعات والمعاهد قديمة البناء، بل السبب أن الدولة تمنح مبالغ باهظة لاساتذة الجامعة والمعاهد من أجل عمل لساعات إذا نكرت في قانون العمل نجد أن الاساتذة مخالفتن للقانون، والسؤال هنا: لماذا لا يفعل قانون يغير عدد الساعات المنوطة للتدريس وزيادتها؟ ومن ذلك القانون سيسهل الكثير على طلبةنا لإنهاء دراستهم لحين انتهاء المشاريع البنائية التعليمية، ولا سألقة سمسار جحا.

الحقيقة الثالثة: وتكمن في جهتين لا ثالث لهما وهما الخدمة المدنية ووزارة التعليم العالي، كيف يتم اعتماد درجة علمية لعضو هيئة تدريس وهو يمارس عمله؟ متى تم استكمال دراسته في الخارج وهو على رأس عمله؟ اشلون تصوير يا أهل الاختصاص؟

حقائق تعليمية كثيرة خاطئة مع الوقت للأسف أصبحت قوانين غير عريفة ولكنها تطبق وما هي الأسباب من عدم تغييرها أو إصلاحها؟ تلك هي الحقيقة الأساسية «الخطأ الإداري للتعليم، الذي نبحت عنه عند المسؤولين لعلنا نجد فك طلاسم في حروف أجندتهم. **كلمة وما تترد:** (وقل عملوا فسيروا الله مملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون - التوبة: 105).

دلوصباحي

almesfer@hotmail.com



لماذا نحب مسلم؟!؟

بعد أحداث الاثنين الماضي، الدامي.. الأسود.. وبعد أن ضرب أبناء الشعب الكويتي من قبل رجال الأمن، وبعد تلك التصرفات الساذجة والأعقلانية من القائمين على وزارة الداخلية، نقول للقائمين على الجهاز الأمني: لا تنسوا أنكم تضربون أبناء الكويت، يا أهل الكويت.. وأنكم تزيدون الأزمة اشتعالاً وتسكبون الزيت على النار بأفعالكم هذه.. ومحاولات تهديدكم لن تنفيذ في ظل دولة القانون والدستور.. وإن كنتم تعتقدون أنكم تمثلون القانون بهذه الفعلة فتيقنوا أنها بعيدة

ريميات

reemw25@hotmail.com



ريه الوتاني

ترويع الشعب والبليلة والزعزعة وخطل الأوراق إلى أين ستوصلنا؟ هل هذه الديموقراطية التي جبلنا عليها، لا وألف لا، هذا منحى خطير لتحقيق أجندة خفية، الديموقراطية بعيدة كل البعد عما يحصل في الكويت حالياً.. ونحن لم ولن نقبل بمن يمس رمزنا ولن نقف مكتوفي الأيدي، أهل الكويت السنية والشيعية البدو والحضر لا يقبلون بخطف الكويت وغزوها مرة أخرى من الداخل من قبل قلة محبة للكرسي.

رجالنا ورجالنا.. نساؤنا ونساؤنا

هذه الفقرة خاصة فقط بوزارة الداخلية أتمنى أخذها في الاعتبار كوني كويتية مثلي مثل كل الكويتيتين.. فيا وزارة الداخلية إذا أراد البعض التجمع سواء في ساحة الإرادة أو

في الصميم

http://ilovekuwaitnow.blogspot.com/?m=1



لم يكتب أحد عن الأغلبية كما كتبت ولم ينتقدها كاتب كما انتقدتها كل هذا وأنا أعيش في عرينهم وأسكن بين ظهرانيهم ونألني ما نألني ودفعت ثمننا كثيرا لموقفي هذا وما زلت على موقفي الرافض والمعارض لكثير من مواقف وأساليب الأغلبية ونهجها الذي أضر بالبلد كثيرا والذي يتحمل الجزء الأكبر من اللوم عما وصلت إليه في وقتنا الحالي من احقنان وتآزيم. لكن مع هذا كله ولأنني أحب وطني فإن كلمة الحق التي تشق صدورنا وتخرج من حناجرنا والتي لا خير فينا إن لم نقلها ونظهرها وهي أن

نظرات

bodalal@me.com



محمد هلال الخالدي

مع بدايات ما بات يعرف باسم «عصر التنوير» في القرن الثامن عشر، وجه القس يوهان فردريش تسولنر سؤالاً إلى الفيلسوف الألماني الكبير امانويل كانت قال فيه: ما هو التنوير؟ كان سؤالاً مستحقاً، رغم أن الكلمة قد توجي باليساطة، فقد كانت طبيعة العصر كلها تدور حول مفهوم التنوير والذي مهد بعد ذلك لقيام الثورة الفرنسية عام 1789م. وفي جوابه عن تساؤل القس تسولنر، كتب كانت مقالة مطولة بعنوان «ما التنوير؟» (Was ist Aufklärung) نشرت عام 1784م، أي قبل قيام الثورة الفرنسية بخمسة أعوام قال فيها: «التنوير هو خروج إنسان من قسوره الذي اقتصره في حق نفسه من خلال عدم استخدامه لعقله لا بتوجيه من إنسان آخر». وشخص كانت أسباب حالة القصور هذه في عاملين بالتحديد هما: الكسل والخوف. فتكاسل الناس عن التفكير واتخاذ المواقف التي تتسجم مع طبيعة الإنسان الأخلاقية والخيرة، جعلهم يعتمدون بشكل مفرط على

محمّد الله المسفر العدواني

بعد أحداث الاثنين الماضي، الدامي.. الأسود.. وبعد أن ضرب أبناء الشعب الكويتي من قبل رجال الأمن، وبعد تلك التصرفات الساذجة والأعقلانية من القائمين على وزارة الداخلية، نقول للقائمين على الجهاز الأمني: لا تنسوا أنكم تضربون أبناء الكويت، يا أهل الكويت.. وأنكم تزيدون الأزمة اشتعالاً وتسكبون الزيت على النار بأفعالكم هذه.. ومحاولات تهديدكم لن تنفيذ في ظل دولة القانون والدستور.. وإن كنتم تعتقدون أنكم تمثلون القانون بهذه الفعلة فتيقنوا أنها بعيدة

عن القانون وسيقتص منكم أهل الكويت بالقانون والدستور. لماذا نحب مسلم؟! سؤال من الواجب على مجلس الوزراء أن يكرس جهوده لمعرفة إجابته، ربما يستفيد بدلا من أن يطلق رجال الأمن على الشعب لضربه، فربما إذا ما علمت الإجابة لا تلجأ الحكومة للعنف وإصابة الناس وإهانتهم، وعلى الحكومة ألا تدخر جهدا في محاولة معرفة ظاهرة مسلم البراك وحب الناس له. مسلم البراك رجل من الشعب عادي جدا، لا يملك مالا ولا يوزع الهبات

غيرها أتمنى عليكم عمل نقاط تفتيش قبل مكان التجمع للتأكد من التالي: هل سن الذي سيذهب إلى ساحة الإرادة أقل من سن الرشد أم لا؟ هل هو كويتي أم لا؟ هل يحمل معه أدوات مثل - عصاة - سكين - سلاح؟ هل هو عسكري؟ حتى يكون من يذهب إلى الساحة والتجمع على دراية بأن نهباهم للغرض السلمي فقط وأنه المعني بحديث الساحة واكرر انه المعني بحديث الساحة وحتى لا يندس بين اخواني واخواتي في التجمع من يحاول زعزعة الأمن وتجنبا لأن يكون من صغار السن الذين لا يتحملون نتيجة تصرفاتهم... وارجو منكم الاستجابة

ريه الوتاني



أحمد الخشاش

في الصميم

ما حدث منذ ليلتين في ساحة الإرادة (ولا شيء) مقارنة بما قد يحدث في حال حدوث تعديل في نظام التصويت والذي كنت من المطالبين به.. نظرا لأسباب كثيرة شرحتها في مقال سابق.. لكن هناك أهدافا تتضاهل وتقل أهميتها أمام أهداف أخرى.. فإن كان إصلاح نظام التصويت وجعله أكثر تمثيلا للشعب الكويتي هو هدف طيب وجميل فإن الحفاظ على هذا الوطن واستقراره ووحدته هو هدف أسمى وأكبر. الشارع يغلي والشباب تفور في دمهم حماسة الشباب وقادة الأغلبية رجال

الأخريين ممن يستغلونهم ويقدمون أنفسهم بوصفهم قادة أو زعماء سياسيين أو دينيين.. فيهم، فالمشكلة تكمن في الاستسلام والانقياد - طوعا - لشخص آخر يفكر بدلا عنا ويقرر «هو» ما الذي يصلح وما الذي لا يصلح لنا «نحن». وبسبب الخوف والجبن، أصبح كثير من الناس خائعون لا يجروؤن على التوقف لحظة واحدة والتأمل فيما يقرره لهم هؤلاء «القادة»، مهما بلغ ذلك من السذاجة والقيح. كلمة «التنوير» في اللغة العربية تعني «فعلا» الخروج من حالة الظلام إلى حالة النور، ولذلك لم تكن تسمية «عصر التنوير» بهذا الاسم من قبيل المصادفة، بل كان مقصودا لحث الناس على الخروج من حالة الخنوع والعبودية التي كانت سائدة في العصور الوسطى أو «عصور الظلام». ومع أن كلمة التنوير في اللغة الألمانية هي Erleuchtung، إلا أن كانت لم يستخدم هذا اللفظ وإنما استخدم كلمة Aufklärung والتي تعني حرفيا «التوضيح» فلماذا؟ السبب أن كلمة

ولا الهدايا ولا البخور ولا الفل ولا الياسمين، وهو لا يشتري الأصوات أو الولاءات، وهو لا يملك سلطة ولا جاه ولا حتى قوة بدنية تجعلنا نهابه ونحبه حبا أو كرها. نقول للحكومة القادمة: الإجابة عن هذا السؤال تحتاج إلى لجنة من المختصين في المجالات المختلفة لتفسير ظاهرة مسلم البراك فهي مفتاح نجاحك، لأن الحب لا يشتري بمال أو سلطة أو جاه.. أرجوكم محاولة معرفة الإجابة عن: لماذا نحب مسلم؟

لهذا المقترح (وستجدون العجب) لانني متلکم تهمني المصلحة العامة والأمن والأمان لبلدي وبلدکم الكويت. **من الفرية:** عدوا رجالکم ونعد رجالنا هذا الكلام لا يخرج من دكتور ومعلم في الخطابة.. هل نسيت سيدي الفاضل ان نسبة نساء الكويت أكثر من الرجال؟ هل نسيت ماذا فعلت النساء أيام الازمات وعبر التاريخ وخصوصا في التاريخ الكويتي؟ اعلم يادكتور ان رجالنا هم رجالکم فانتم کلکم رجال الكويت وان نساء الكويت مع الرجال وأنت يا دكتور أيضا من رجال الكويت كونك كويتيا، هالعبارة تقال لمن يريد التدخل بالشأن الكويتي من الخارج وليس لأهلک الكويتيين مهما اختلفت معهم.



أحمد الخشاش

في الصميم

مفوهون يسحرون الناس بخطبيهم النارية ووسائل التواصل الاجتماعي من تويتر ومنديات وجرائد الكترونية تزيد النار حطبا واشتعالا.. كل هذه الأمور وغيرها تنبئنا بأن الوضع العام غير مطمئن وأن الأمور قابلة للانفجار في أي لحظة فقط تبحث عن شرارة تشعل الفتيل ليحدث ما لا تحمد عقباه ويجعل ما حدث ليلة البارحة ولا شيء.. لدينا ثقة كبيرة في حكمة قادتنا ووضعهم مصلحة وأمن واستقرار الكويت فوق كل اعتبار ونعلم جميعا أن الكويت بين أيدي أمينة.

الأخريين ممن يستغلونهم ويقدمون أنفسهم بوصفهم قادة أو زعماء سياسيين أو دينيين.. فيهم، فالمشكلة تكمن في الاستسلام والانقياد - طوعا - لشخص آخر يفكر بدلا عنا ويقرر «هو» ما الذي يصلح وما الذي لا يصلح لنا «نحن». وبسبب الخوف والجبن، أصبح كثير من الناس خائعون لا يجروؤن على التوقف لحظة واحدة والتأمل فيما يقرره لهم هؤلاء «القادة»، مهما بلغ ذلك من السذاجة والقيح. كلمة «التنوير» في اللغة العربية تعني «فعلا» الخروج من حالة الظلام إلى حالة النور، ولذلك لم تكن تسمية «عصر التنوير» بهذا الاسم من قبيل المصادفة، بل كان مقصودا لحث الناس على الخروج من حالة الخنوع والعبودية التي كانت سائدة في العصور الوسطى أو «عصور الظلام». ومع أن كلمة التنوير في اللغة الألمانية هي Erleuchtung، إلا أن كانت لم يستخدم هذا اللفظ وإنما استخدم كلمة Aufklärung والتي تعني حرفيا «التوضيح» فلماذا؟ السبب أن كلمة



mww514@hotmail.com

محمد الفزوني

حدثان نوعيان

حدثان ليسا عاديين مرا علينا يجدر بنا أن نقف عندهما لمزيد من التأمل لما فيهما من معطيات: الحدث الأول هو إرسال حزب الله اللبناني طائرة تجسس فوق سماء العدو الصهيوني الذي تكالبت جهود الدول العظمى على حمايته وأعقد ما لديها من تكنولوجيا ليحتمي الصهاينة من أي هجوم لكن طائرة حزب الله «أيوب» أظهرت عجز تلك كله وبهرت عباقره بني صهيون كيف يمكن لطائرة من صناعة إيرانية وتجميع لبناني من أن تجوب الأجواء الاسرائيلية لمدة 3 ساعات دون أن يكتشفها أحد؟! هذا الحدث ذو دلالة بالغة ويبعث الفخر في النفوس ويثبت ان العظمة الإسرائيلية كرتونية تفوقت فقط على عجز العرب وتخالفهم وتكاسلهم وان الذيات الصادقة تستطيع ان تقهر الحديد ولا يضير هذه المقاومة الياسلة تجاهل بني يعرب وإعلامهم كالعادة لهذا الحدث وتعدهم لتقليل اثره ومغزاه فلم يتعودوا ان يرفعوا رؤوسهم امام العريدة او يظهروا تبرمهم حين يرتفع الإصبع الأميركي لكن الشعوب العربية احتضنت حزب الله بقلوبها ومهدت له قلوبها وهي تلمس حركته الدؤوبة ليس لرد العدوان فقط بل لتحطيم الغرسة الصهيونية ومن ورائها العريدة الأميركية وفرض واقع جديد قوامه التوكل على الله الذي اثبتت المقاومة في لبنان صدق تسسكها به ودلت على سبيله الواضح. أما الحدث النوعي الآخر فهو زراعة بعض الأفراد والنواب بأسلوبهم ثقافة جديدة قوامها «تجاوز القانون» لتحصل على ما تريد واحصل على ما تريد بأي أسلوب لذا نجد المتأثرين بهم لا يباليون بقيم الا قيمهم ولا يكترونون بحقوق المستحقة، كما انهم زرعوا الكراهية بين ابناء المجتمع الواحد ووضعوا الحواجز في النفوس غير مباليين بذلك ففعلهم في حقيقتهم جرائم امن دولة لأنهم يضروا بوحدة المجتمع وهم وان كانوا في وقت ما اداة حكومية لفرض السيطرة حين جمعت الميزات لهم وحدهم الا ان ذلك لا يفغر لهم ما يقومون به وعليهم ان يتقوا الله فيما يقومون به حيث سينعكس على ابناءهم قبل ابناء غيرهم، فسنة الحياة تقول ان دوام الحال من الحال ومن الحال وانه لا بد ان يأتي زمان ينتفض فيه الآخرون عليهم، وعليهم أيضا ان ينتحوا عن المشهد السياسي او ان يتركوا الآخرين ليصلحوا ما أفسدوه هم فلقد عانى المجتمع الكويتي منهم حينما فصلوا المصالح والمكاسب والمواقع على مقاساتهم ومن يحوظهم، ان القول بأن الصراع اليوم صراع بلد على حد ما صرح به احدهم صحيح 100/ ولكنه صراع بين دستور وصراع بين مصالح قوم لم يتورعوا عن اتباع كل الأدوات غير الصحيحة من مس بالشرف واتهام بالعرض وتطاول على الكرامات والأشخاص وختمها باقتحام مبنى مجلس اختارتهم الأمة ليقولوا فيه ما يصلح شأن الأمة ويقوم من حالها من غير ان يلون ذلك بقلم المصالح الشخصية. ان الشعب الكويتي يقول ان كان خطاب هذه المجموعة بهذا الشكل وهم خارج السلطة فكيف سيكون الحال لو تسلموا السلطة. الله لا يقدرها.